

همسة

نحن لا نعيش في لبنان.. نحن فقط ننجو

هويتي)، وعندما سألتها عن السبب ابتمت قائلة: «كي يعرفوا من نحن، حينما ننجو أو لا ننجو»، ولكننا نجونا وبقينا أحياء، وسنبقى أحياء.

تفجرون سماءنا، تتحول أشلاء شهدائنا لنجوم تحمي لبناننا، تبثرون أطرافنا، تصبح أطرافنا المبتورة بكرهيتكم جسوراً لحريتنا، تكمنون أفواهنا، تترفع أصواتنا عبر ترانيل كناثنا ومادن مساجدنا، تشبهون أعيادنا، ترعبون أطفالنا، تدمرون بيوتنا، تقتلون أحلامنا، تغفلون أجسادنا، نموت ويحيى لبنان.

نحن شعب إن مات فموتة حياة، حياة عوانها لبنان. لن نموت على مسامح انفجاراتكم الانتقامية المؤلمة، فنحن في كل مرة نموت أماء، نموت جوعاً، نموت خوفاً، نموت خفقاً، نموت حرماً، نعود ونولد أحياء، فاللبناني يولد وفي يده طوق النجاة، طوق يأسمن، ينشر شذاه في كل مكان وفي كل زمان فواج بعطر الوفاء (نموت ومكان لبنان)، نحن لا نعيش في لبنان، نحن ننجو فقط لينجو لبنان.



منى بابتي
كاتبة لبنانية

دمائنا شهامة الأجداد، ولم نحمل محافظتنا وفرنا من سطوتكم خشية منكم أو جزعاً أن ترقصوا فوق مقابرنا رقصعة الثعبان، ولم نرض «يا أصحاب الأحلام اللابنانية» بما نشتمت على أجسادنا من آدم وأحزان بالغبية، خوفاً من أن تضيقوا صورنا إلى لائحة من اهترت أجسادهم تحت الأقدام، نحن صممتا فقط لأننا نود أن ننجو، فنحن في لبنان لا نعيش.. نحن فقط ننجو لنبقى أحياء.

كنت ما أزال لم أبلغ العاشرة من عمري عندما نقشت والدي على يدي (اسمي ورفم

يعز علي أن أحمل قلبي اليوم لأبيك «وطني الغالي لبنان»، يعز علي أن أتففس هواً وأطفالننا حرقتها الهواء المشتعل في السماء، يعز علي أن أفتح عيونتي وعبون بيروت قد أطفأها الرماد، يعز علي أن أكون ما زلت على قيد الحياة وأحبابي قد فارقوا الحياة. كيف أبكيك لبنان!!! وهل يحق لمن فارقك أن يرثي الشهداء!!! كيف أبكيك لبنان!!!؟ والبكاء قد اغتيل على وجه الأمهات، كيف أواسيك وطني!!! ونحن مواطنون لا أكثر، ناجون من لسعة العقارب في أوكار مدننا السماء، مجرد فارين من جزنة، من أرضك، من دمارك، من عذابك، مجرد غريباء.. كيف أرفع رأسي وطني؟؟ وأنا المهاجرة المتخادلة العاجزة عن البقاء، الهاربة من سوط المتآمرين على أرضك الغناء.

سنوات مرت ونحن صامتون، نخبي خيبتنا المتكررة وراء جواز سفر نائب، وهوية لبنانية نخفيا بين الذكريات والأحلام، فقط لأننا نؤمن بلبنان، ولكننا لم نؤمن يوماً بكم يا «حكام لبنان»، لم نصمت يا «سادة الكراسي والمصالح» ضعفاً أو لأننا لا نملك في

وسبقت العضايا



محمد الشراوي

تُدعى ناقةً رسول الله -صلى الله عليه وسلم- العضايا، كانت سريعة لم تسبق، ثم سبقت يوماً؛ فشق الأمر على الصحابة وقالوا: سبقت العضايا! فلما سمع النبي ذلك -ومن هديه التربية بالمواقف والأحداث- قال: «إن حقاً على الله ألا يرفع شيئاً من الدنيا إلا وضعه». حكمة بالغة يتعين التركيز عليها، لتلا يتلاعب بنا اليأس والاكتئاب والقلق وغيرها من أمراض العصر، ليست الهزيمة عاراً ولا عودة تستوجب الخجل والذهول والانكفاء على الذات، إذا ما تعاملنا بهذا المنطق مع انكسارنا وتفشلنا؛ فإن رصيدنا من سلامة الصدر والأمن النفسي يرتفع، ويتعزز سعينا لمواصلة الطريق.

يعصف اليأس بالمرء من وقت لآخر، قد تظلم الدنيا في عينيهِ، ويحار في اتخاذ قرار صحيح ورأي نجيح. ليس معصوماً من الزلزل أو الخطأ؛ فإن أدرك ذلك اختصر مدة الوقوف عاجزاً عن التصرف الحكيم، لينطلق بحزم ورشد. قبل بلوغ الهدف وإدراك البغية، ربما يقع المرء أكثر من مرة، لا حرج مطلقاً ما لم يتسمر في مكانه، ولم يركن إلى التواري عن هدفه، ولم يتراجع عن حاجته، تكشف لنا لحظات الضعف عن جوانب لم نلفظ إليها قبلاً؛ فإذا تمتعت الهدي النبوي في قصة العضايا؛ أدركت أن المبالغة في الجرع والضيق والخنق لا مبرر لها، والأيام دول لا تثبت على حال -بين الفينة والأخرى- حوادث سير مؤسفة، يلعب النور دافعاً رئيساً في وقوعها؛ فإن تقطن المرء إلى درس العضايا، سينفض الطرف عن الفوز في منافسات رخيصة لا خير فيها، إذا تيقنت المرأة أن الله تعالى لم يرفع شيئاً إلا وضعه؛ خففت العيب عن كاهل زوجها، ولم تبادر لشراء كل ما تقع عليه عينيها من أشياء لا طائل منها، إذا أدرك طالب -تعثر في دراسته- أن بإمكانه النهوض من جديد بلا بأس أو خزي في أن ينسار؛ فإن فرصه في التقدم والتفوق تزداد عما لو أكب على جلد ذاته، وانبرى يعنف نفسه دون التركيز على ما ينبغي فعله، نضج وقتاً وليس بالهين من حياتنا في الإبلاس والفتور، وبإمكاننا استثمار الوقت في تطوير أنفسنا، وتحسين قدراتنا وتعزيز فرصنا مع معالجة الثغرات.

إذا كانت نقطة الماء تحفر في الصخر موقفاً بتتابعها، فكيف تتصور وقع الحزن واليأس على قلبك؟! أنت لست ريشة في مهب الريح؛ فيتلاعب الإحباط بك ويجني عليك. في لحظة يأس استسلمت سيلفياً بلاث للانتحار، وفي لحظة يأس قاوم مارتن لوثر كينج، قاوم على الرغم من تأكيد الجميع له باستحالة نجاح مساعده.

مهما كانت الضغوط التي تتعرض لها، ثق دائماً أنك تملك طريقة أفضل للتعامل مع الضغوط، والطريقة الفضلى تتطلب يقظة الذهن والمرونة، ولا يجمعها مع اليأس بدن؛ فاحرص على مواصلة دربك بهوده وتركيز، فإن تأخرت ابتمس وقل: سادرك ما فاتني، «وإذا استدرك الإنسان ما فات من علا/ فإلى الحزم يعزى لا إلى الجهل ينسب».

لقد سبقت العضايا، وأرشدنا النبي الكريم لدرس ناجح نافع، ألا نبالغ في تقدير أمور تقبل الأخذ بالبرء؛ فهذا أدعى أن نمضي في حياتنا بتوازن دون مغالاة مقبلة. استثمر مواقف مختلفة يتعرض لها أبناؤك، ووظفها في تعزيز توجيههم الإيجابي في الحياة، ولا تدمر حياتهم بانتقاصهم وتدمير نفسياتهم لكيوم ما ألتمت بهم؛ فلقد سبقت العضايا.

Life.chemistryoutlook.com

أقلام حرة



المسؤولية المجتمعية.. ضرورة حتمية !!

محمود إبراهيم سعد
مدرّب معتمد ومستشار في التدريب والتطوير وجودة التعليم

إن لم يكن الشخص مسؤولاً فلن يجد من ينوب عنه؛ يالها من عبارة تشير بقوة إلى أهمية المسؤولية المجتمعية، والتي أصبحت ضرورة إنسانية ملحة، وواجب أخلاقياً ومبدأً وطنياً أصيلاً؛ فلم تعد المسؤولية المجتمعية في هذا العصر الذي نعيشه خياراً للأفراد والمؤسسات المختلفة؛ ولكنها أصبحت أمراً حتمياً للبقاء والاستمرار. ومن يتبع مفهوم المسؤولية المجتمعية سيجد أنه أصبح يشير حديثاً إلى التزام الأفراد والمؤسسات تجاه المجتمع والمساهمة في تحقيق التنمية المستدامة في مختلف المجالات والعمل على تحسين نوعية الظروف الحياتية والمعيشية بشكل عام.

وتعد المؤسسات التعليمية من أهم المؤسسات التي لجأت إليها المجتمعات الحديثة والمتقدمة في شتى بقاع العالم؛ للتأهيل وتحقيق بعض الحاجات التربوية والتعليمية والسلوكية التي عجزت عن تأديتها الأسرة نتيجة لتعقد الحياة وتشعباتها وازدياد صعوباتها ومشكلاتها وأعبائها، فأصبحت المؤسسات التعليمية بمثابة مؤسسات اجتماعية يتعلم فيها الطلبة العلم والمعرفة والثقافة على مدار سنوات الدراسة المتتابعة والمختلفة، كما تسعى إلى تحقيق النمو الشامل لدى الناشئة والشباب جسدياً ونفسياً وعقلياً واجتماعياً بما يساعدهم على إعداد الفرد وتنشئته التنشئة السليمة ليكون مواطناً صالحاً معداً للعيش في خضم هذه الحياة، ويعد المجتمع المدرسي بمثابة حلقة الوصل بين الأسرة والمجتمع العام، إذ يسهم في تحقيق النمو العقلي والانفعالي والاجتماعي للناشئة. والمؤسسات التعليمية دور كبير ومهم في تنمية الوعي المجتمعي وتعزيز قيم المسؤولية المجتمعية في نفوس الطلبة، فالمدارس والجامعات تعد مجالاً رحباً لتعليم القيم والمبادئ والمعايير الاجتماعية والاتجاهات الإيجابية لدى الأفراد والناشئة بصورة سليمة تجعل الطلبة قادرين على الاعتماد على أنفسهم والتنافس الشريف وتحمل المسؤولية واحترام الأنظمة وتأدية الواجبات والعمل بروح التعاون والنظام، ويمكن للجامعات أيضاً أن تعظم دورها في سبيل تنمية المسؤولية المجتمعية وتعزيزها في نفوس الشباب من خلال تنفيذ برامج الأنشطة الطلابية المختلفة التي تنفذها بالشراكة مع مؤسسات المجتمع الأخرى، وكذلك يمكنها القيام بهذا الدور من خلال تنظيم المؤتمرات المحلية والإقليمية والدولية التي تعزز وتستهدف موضوع المسؤولية المجتمعية. وباستقراء الواقع العالمي وتتبع موضوع المسؤولية المجتمعية، يمكن القول إنه يمكن للأفراد والمؤسسات المختلفة أن تعزز دورها المجتمعي وتبرهن على مسؤوليتها المجتمعية من خلال العديد من الأفعال والأداءات، ومنها على سبيل المثال لا الحصر: المساهمة في إنشاء وبناء بعض المؤسسات التعليمية ولا سيما في التخصصات التي يحتاج إليها الوطن، وأيضاً دعم برامج ذوي الإعاقة وذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس والجامعات، والمساهمة في توفير جميع ما يحتاجه الطلبة لتطوير قدراتهم العلمية والتعليمية، وكذلك تشجيع البحث العلمي من خلال رصد ميزانيات مناسبة له سنوياً، وأيضاً من خلال دعم المشروعات الصغيرة لتشجيع الشباب على النجاح والمساهمة في بناء الوطن، وأيضاً من خلال المساهمة في إنشاء مراكز ومؤسسات لرعاية كبار السن وخاصة من ليس لديهم أسر ترعاهم، وأيضاً من خلال المساهمة في إنشاء مراكز خاصة للأيتام وتوفير جميع احتياجاتهم اليومية، وكذلك المساهمة في إنشاء الأندية الاجتماعية والرياضية والثقافية، وأيضاً المساهمة في مجال الصحة من خلال المساهمة في بناء المستشفيات والمراكز الصحية وغيرها، ودعم حملات التوعية الصحية والبيئية للأفراد، ورعاية المؤتمرات الطبية والعلمية والبيئية وغيرها.

وفي الختام أقول: إن المسؤولية المجتمعية ليست حكراً على أحد، ولكنها منوطة بنا جميعاً، وعلينا جميعاً أن نربي أبنائنا التربية السليمة، وأن نعزز في نفوسهم منذ الصغر مبادئ المجتمع وقيمه، وأن نغرس فيهم قيم الانتماء والولاء وخدمة المجتمع والمثل الأخلاقية الراقية بما يساهم في النهاية في تخريج جيل فاهم وأج مسؤلاً، جيل قادر على تطوير المجتمع ودعمه وتنميته والمحافظة على رخائه واستقراره، وأخيراً علينا جميعاً أن نعرف أنه بقدر مسؤوليتنا المجتمعية تكون بصمتنا الحقيقية في الحياة.

ذكاء طفل
صلاص العالم

نور أبو شادي
خبير تنمية بشرية

هناك حكمة صينية تقول: إذا أردت أن تزور لشهر فزرع قمحاً، وإذا أردت أن تزور لسنة فزرع شجرة، وإذا أردت أن تزور لمائة سنة فزرع إنساناً فالإنسان هو محور هذا الوجود، ومحور التقدم والحضارة على هذا الكوكب. يحكى أن رجل دين ذهب زوجته للتسوق وتركت معه طفلها الصغير، وأراد أن يكتب موعظة ولكن الطفل كان يعمل ضواض جعلته لا يستطيع أن يركز في كتابة الموعظة، ففكر في طريقة لتسليط بها هذا الطفل، فذهب إلى مكتبته وأحضر مجلة وقطع من داخلها صورة لحريملة العالم وقطعا أكثر من قطعة وبعثها في الحجرة وقال له: استطعت أن تجمع هذه الصورة فسوف أعطيك دولاراً، وتركة وذهب لمكتبه الموعظة، واعتقد أنه استراح من ضواض الطفل، ولكنه نجاأ به بعد خمس دقائق وهو يدخل عليه مكتبته، ويقول له: لقد جمعت صورة العالم، فتعجب الأب من سرعة الطفل في تجميع هذه الصورة، فسأله: كيف استطعت أن تجمع الصورة بهذه السرعة؟ فقال له: لقد رأيت أن خلف صورة العالم صورة إنسان، فقلت: لو استطعت أن أصنع صورة الإنسان لصلحت صورة العالم، فضحك الأب من ابنه وقال له: لقد أعطيت لي أكبر موعظة وهي: إذا صلح الإنسان صلح العالم.

norshady2@gmail.com

رسالة للزوجة الثانية

كرمة الفكر



داليا الحديدي
كاتبة مصرية

وأنت تغطين في أحضانها الدافئة لا تنسي من تنام ملتحفة ببرد الأوهام كلما جلست يمينه بالسيارة.. أبشرك لست آخر من سير يربط لها الحزام حين يدفع لك أو يدفع عنك.. فكري بمن تدافعها الخطوب وحيدة وسط الزحام وهو يقسم أنه لن يحب سواك أقسم لك.. إنه مدمن حنث أقسام وأنت تتعللين بالشرع.. بالحلال.. بالحرام ورقه سليم.. ولو طلقك وتزوج شقيقتك بنفس العام. كلما زارتك الطمانينة، لغفوة وليفك بعشك انثبي.. قريبا موسم هجرة الحمام حين تتوهمين أن المستقبل لك.. ثقي من باع ماضيهِ، لا تتؤمّن معه الأيام

لا تنسي أعيانا مسالمة باتت لا تنام حين يضاحكك بطرفة.. تذكرني من شرها غاب عنه الابتسام حين تنزلتين، فيسندك ساعده.. انتهي عكازك مسروق من بيت صغاره.. أمسوا أيتام ساعة تتوسدين ذراعاه بسهره.. فكري فيها إنها تترنح بلا ساعده.. بلا حسام

وصلتني رسالة من سيدة تقول فيها إنها زوجة ثانية وتسرده بخطابها كم التنازلات التي تمنحها للزوجة الأولى، فهي وزوجها يعطونها وأولادها شهريا آلاف الجنيهات، فيما تكفيها في البقاليل، علماً بأن الأولى انقطعت علاقتها بالزوج، وتريد مني توجيهه كلمة لأولئك كي تلم يدها، كون الاثنين من قرائي، وهذا ردي: حين يتندى فمك بقبلة الصباح.. لا تنسي ثمة شفاه تشقق من صمت الغرام حين يزيّر أذنك بقطر ماسي.. تذكرني هناك أذن تتوق لهمس الكلام وأنت تغسولين شرأشف الأمس.. تذكرني ثمة مخدع مشتاق لبقعة وثام ساعة تداعب يده خصلتك السوداء.. فكري بمفرق شاب شعره قبيل الأوان وأنت تشببين بمخدعك حرب الوساؤد

الموت .. وهماً ومضات...



منال عمر عبد
كاتبة سودانية

قد يكون لإحساس الإنسان بالجزع والفتنل في حياته الأسرية أو العملية أو الاجتماعية أو بسبب شعوره بالنقص وعدم ثقته بنفسه كما أن فقدان الحب والحنان والحرمان العاطفي حيث يظهر بكثرة عند كبار السن نظراً لحاجتهم الملحة للعناية وحب الانتباه... إن القلق النفسي والشعور الدائم بالعدوان المكبوت هو سبب من أسباب الوهم، لأنه قد يتحول إلى محاولة لمقاومة هذا الصراع، فالهروب إلى الوهم من كل هذه المشاعر يعتبر خطوة مملوسة لتحويل الصراع الداخلي غير الملموس إلى خطوات ملموسة تتمثل في أعضاء الجسم... فنجد أن الوهم ما هو إلا وسيلة للهروب للتخفيف من الضغوط والمشاكل الأسرية أو العاطفية أو المادية ونسيان ذكريات مؤلمة إلى الهرب من الفشل الذي يلاحقه نتيجة غياب الملاح والخطوط العريضة لمسارات حياتنا... علينا مواجهة فتنلنا وأن لا نهرب منه بالوهم، فمواجهة النفس والظروف الصعبة والاعتراف بكل ما هو مؤلم وان نعيش لحظاتها من ألم وضيق لأنه مهما طال الليل لابد أن يأتي الصبح... إحدى النظريات تقول أن تجاربنا تعتمد على توقعاتنا أي أننا إذا أقمنا أنفسنا بأن الألم غير موجود فإن العقل سيسنجيب لهذا الاعتقاد، الأمر الذي يؤدي لتخفيف الألم... إذا كان أثر الوهم السلبي كبيراً لهذه الدرجة لدى الإنسان فلماذا لا نتحول إلى الوهم الإيجابي بأن نتخيل الأفضل ونظن الأحسن لحياتنا... إن ما نفكر فيه تفكيراً مركزاً في قلنا الواعي ينغرس ويندمج في خبرتنا وأن ما نعتقده سيتحول إلى حقيقة عندما نمنحه مشاعر وروحاً، وكلما اشتمت قوة اعتقادك ارتفعت العاطفة التي تضفيها إليها تعاطف تأثير اعتقادك... يظل الأشخاص الذين يشعرون بالوهم الإيجابي ناجحين وسعداء لأنهم محفظون على الدوام باتجاه نفسي مليء بالتفاؤل... الوهم الإيجابي ليس محاولة لتزيف الحقائق، إنما تجاهل لمواقف الحياة الأقل متعة، إن توقع الأفضل هو الطريق لحياة أفضل، فالوهم الإيجابي هو عزيمة فولاذية لتحقيق ما تراه بعين عقلك... الإحساس...

احتجز أحد العمال في داخل ثلاثة لتبريد اللحوم في أحد المصانع ولم يستطع أن يخرج نتيجة إغلاق الباب من الخارج وقد حاول العامل طلب الاستغاثة لكنه لم يفلح في ذلك وسيطر الذعر على العامل أكثر عندما تذكر أن هناك يومين عطلة لن يأتي فيهما العاملون إلى المصنع وعرف انه سوف يلقى حتفه داخل اللجاجة من البرودة، توقف تفكيره عن العمل وسيطر عليه شبح الموت وفعلاً بعد يومين وجد العامل ميتاً داخل اللجاجة برغم أن اللجاجة كانت مفصولة من الكهرباء قبل فترة... إن التفكير السلبي يسبب حالة من عدم الاتزان وهو التوجه نحو الوهم السلبي يحدث بشيء معين... وقد يستغله بعض ضعاف النفوس لتحقيق مصالحهم والسيطرة على هذه المجتمعات بانتشار الخوف في النفوس، فالوهم له تداعيات كبيرة في عدم تقدم هذه المجتمعات... نجد أن هناك الوهم بالمرض الذي يؤدي بصاحبه للهلاك، حيث يتخيل الإنسان أنه مصاب بمرض عضوي مهما أخبره الأطباء بسلامته لا يصدقهم... كما نجد أن مصائب الحياة من الأسباب التي تعزز وجود الوهم، فمن الناس من يقعد عمله أو منزله أو عزيزاً لديه يق فرسة الوهم بجزئه عن مواصلة البحث عن أفكار واقعية لمشاكله، فيقع في مستنقع الحزن والوهم... هناك كثير من الأشخاص قد يكونون حساسين، فمتابعة أخبار الكوارث والحوادث والجرائم هي أسباب تحفز الوهم والخيالات المرضية في ظل ضغوط الحياة التي نعيشها، ذلك كله يعمل على تحليل ارتباط الشخص من الأمور في الحياة دفعه هذا الوهم لاتخاذ مواقف معينة وسلوك محدد ويقف نصاً وروحاً مع ما يمليه هذا الوهم، فمن الوهم صار عقيدة بالنسبة إليه ولو لفترة مؤقتة... إن خطر الوهم قد يجر صاحبه إلى المهالك، قد يفقد ماله، أو يهدب أهله، فكم شئت الأوهام من طاقات وبددت من جهود وعطلت من أعمال... نجد أن من أسباب اكتساب خبرات طفولية من الأم الحواس، فحواس الإنسان مثل السمع أو البصر قد تخدعه ويتوهم شيئاً غير موجود أصلاً فيتوهم صوتاً يسمعه أو شيئاً يراه، وقد يستخدم السحرة هذه الأوهام للسيطرة على ضحاياهم... الحواس...

احتجز أحد العمال في داخل ثلاثة لتبريد اللحوم في أحد المصانع ولم يستطع أن يخرج نتيجة إغلاق الباب من الخارج وقد حاول العامل طلب الاستغاثة لكنه لم يفلح في ذلك وسيطر الذعر على العامل أكثر عندما تذكر أن هناك يومين عطلة لن يأتي فيهما العاملون إلى المصنع وعرف انه سوف يلقى حتفه داخل اللجاجة من البرودة، توقف تفكيره عن العمل وسيطر عليه شبح الموت وفعلاً بعد يومين وجد العامل ميتاً داخل اللجاجة برغم أن اللجاجة كانت مفصولة من الكهرباء قبل فترة... إن التفكير السلبي يسبب حالة من عدم الاتزان وهو التوجه نحو الوهم السلبي يحدث بشيء معين... وقد يستغله بعض ضعاف النفوس لتحقيق مصالحهم والسيطرة على هذه المجتمعات بانتشار الخوف في النفوس، فالوهم له تداعيات كبيرة في عدم تقدم هذه المجتمعات... نجد أن هناك الوهم بالمرض الذي يؤدي بصاحبه للهلاك، حيث يتخيل الإنسان أنه مصاب بمرض عضوي مهما أخبره الأطباء بسلامته لا يصدقهم... كما نجد أن مصائب الحياة من الأسباب التي تعزز وجود الوهم، فمن الناس من يقعد عمله أو منزله أو عزيزاً لديه يق فرسة الوهم بجزئه عن مواصلة البحث عن أفكار واقعية لمشاكله، فيقع في مستنقع الحزن والوهم... هناك كثير من الأشخاص قد يكونون حساسين، فمتابعة أخبار الكوارث والحوادث والجرائم هي أسباب تحفز الوهم والخيالات المرضية في ظل ضغوط الحياة التي نعيشها، ذلك كله يعمل على تحليل ارتباط الشخص من الأمور في الحياة دفعه هذا الوهم لاتخاذ مواقف معينة وسلوك محدد ويقف نصاً وروحاً مع ما يمليه هذا الوهم، فمن الوهم صار عقيدة بالنسبة إليه ولو لفترة مؤقتة... إن خطر الوهم قد يجر صاحبه إلى المهالك، قد يفقد ماله، أو يهدب أهله، فكم شئت الأوهام من طاقات وبددت من جهود وعطلت من أعمال... نجد أن من أسباب اكتساب خبرات طفولية من الأم الحواس، فحواس الإنسان مثل السمع أو البصر قد تخدعه ويتوهم شيئاً غير موجود أصلاً فيتوهم صوتاً يسمعه أو شيئاً يراه، وقد يستخدم السحرة هذه الأوهام للسيطرة على ضحاياهم... الحواس...